

بمناسبة الاول من ايار الرفيق جورج حبش يقول: على الطبقة العاملة الفلسطينية ان تصحح مسار الثورة

اميركا لا يمكن ان تكون صديقة الشعب الفلسطيني والعربي، اميركا هي صديقة السادات واسماعيل فهمي وكل الرجعيين!



بمناسبة الاول من ايار اقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احتفالاً جماهيرياً
حشدنا في مسكر عين الحلوة .. وقد التقي فيه الرفيق جورج حبش الأمين العام للجبهة، خطاباً حدد فيه الموقف من جميع القضايا الراهنة ودور الطبقة العاملة الفلسطينية والعربية في النضال الثوري الفلسطيني والعربي ..
وقما يلي أبرز ما جاء في الخطاب:

الطبقة العاملة والافكار الخاطئة

في هذه المناسبة ذكري الاول من ايار لا بد من ان نعي الطبقة العاملة الفلسطينية والعربية دورها الحثيث ولا بد لها من الوقوف امام الافكار الخاطئة التي تريد ان تطمس نضال الطبقة العاملة الفلسطينية من خلال اشاعة الفكر البرجوازي وطرده باستمرار بين الجماهير العربية والفلسطينية ..
وحدد الرفيق الامين العام نظام من اصناف هذه الافكار التي يروجها البرجوازيون حين قال: « يقولون ما شان العمال والاحتفال بهم ونحن نصدد معركة تحرر وطني، ولا تفك الطبقة العاملة الفلسطينية في هذه المعركة لوحدها. وكل شيئاً مشرد وان كل الشعب الفلسطيني يريد التحرير .. ورد الرفيق الامين العام على هذه التساؤلات قائلاً: « ان هذا الكلام صحيح من جهة ولكنه يحل الافكار الخاطئة من ناحية اخرى. صحيح ان كل الجماهير تريد تحرير وطنها، ولكن الخطا ان ننسى، ان هناك طبقة مهما كانت صغيرة تربط مصالحها مع القوى الامبريالية .. فانخوة في الصفقة القوية وقصة يجمعون مع دايان، هم اعداء نورتنا زاهن عليهم اسرائيل. هؤلاء هم اعداء الثورة وهم جزء لا يتجزأ من اعداء نورتنا، ان الجيمري والتسوا والطبقة التي يتولونها جزء لا يتجزأ من الرجعية وجزء لا يتجزأ من الامبريالية ..»
ومضى الرفيق الامين العام موضحاً الموقف من هذه الافعال:

صحيح اننا نخوض حرب تحرير وطنية .. ولا يجوز ان ننسى انه ضمن من يسومن انفسهم فلسطينيين وعرب هنالك من هم اشد خذوة على الثورة من دايان وتيكسون ..
وايضاً ان الطبقات التي تقف في مسكر الثورة ليست كلها متساوية في استعدادها للسير في طريق الثورة حتى النهاية .. هناك ضمن مسكر الثورة فارق بين طبقة وطبقة. ان الظراء والنساء الذين يعيشون في الخيمات التي تعاني من عبودية الطبقات المستغلة، لا بد ان تكون هي قيادة الثورة .. لانها هي الطبقة الفاعلة على السبيل الى نهاية الطريق ..
صحيح اننا نخوض معركة تحرر وطني وصحيح اننا يجب ان نتخذ اكثر من 90 بالمئة من جماهير شعبنا ولكنه صحيح ايضاً ان هذا التجمع يجب ان يتم من خلال الطبقة العاملة ..

ما هو المطلوب من الطبقة العاملة؟

ان الطبقة العاملة الفلسطينية، مدعوة لتفقد بكل مسؤولية امام الدور الطغسوت منها، مطلوب منها ان تصحح اوضاع الثورة الفلسطينية .. كيف؟ ان تصحح اوضاع الثورة الفلسطينية مرهون بدخول فكر الطبقة العاملة الى الثورة الفلسطينية .. كل الاخطاء والاراضي التي نعيشها في الثورة الفلسطينية علاجها الوحيد « ان نسدخل الطبقة العاملة وفكرها في جسم الثورة الفلسطينية وفي قيادة هذه الثورة ونعيد بنائه هذه الثورة من جديد وتعليق اوضاعها

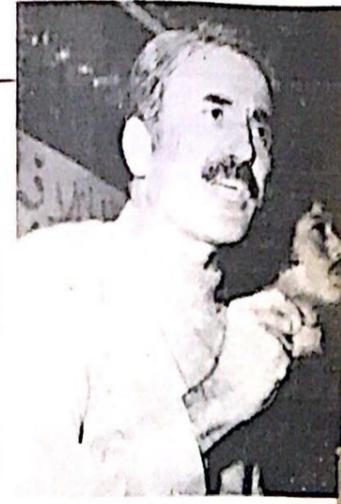
التكلمة وادامها السابعة ..
مرحلة ما بعد حرب أكتوبر
حدد الرفيق الامين العام مرحلته بعد الثورة وشرح ما هو المطلوب منا في هذه المرحلة بالذات خاصة وان الثورة الفلسطينية تواجه مؤامرة .. وطبعاً ان نعلم هذه المؤامرة حتى نضعها في النهاية وقال:
ان مؤامرة الرئيس بالافعال الى اسرائيل هي الامبريالية الامريكية ولا يمكن لامريكا ان تكون صديقة الشعب الفلسطيني والشعب العربي، انها صديقة السادات واسماعيل فهمي ولا يمكن لامريكا ان تكون الا صديقة الغنوة والرجعيين في الطبقة ..

ان الامبريالية الامريكية تريد من هذه المنفعة ان تحافظ على مصالحها واستمرار هذه المصالح .. ولهذا السبب كانت حرب حزيران في 67 ولهذا السبب ايضا كانت حرب تشرين في حزيران 67 فبرسوا حركة التحرير الوطني من اجل استمرار مصالحهم. ولهذا السبب كانت مذابح ابلول ومذابح جرش ومذابح ابار .. فقط من اجل مصالحهم المصالحها، ولكن رغم كل هذه المذابح والجازر يبيت العاقبة ويقبض الجماهير معصمة على الانتصار ..
وجاءت حرب تشرين وحقق اطالنا من انشاء الشعب المصري والسوري والعراقي والفلسطيني والمجزات، الا ان الامبريالية جاءت مهرولة ..

الجبهة الشعبية لنحيي ذكرى الاول من ايار تحت

لقد حشد الاول من ايار وحدة النضال المشترك للتضامن الاممي لعمال الصالح لاول مرة حين هبت عذبة مملنة سخظها واستكارتها للمجزرة الوحشية التي دبرتها سلطات القمع الرأسمالية ضد العمال الامريكان في مدينة شيكاغو حينما كانوا يسيرون في تظاهرة سلمية مطالبين بحقوقهم الشرعية .. لقد كثرت قوى الاستغلال المسترة بالديموقراطية عن آنياتها وكشفت عن حقيقتها الشعمية .. فمعها للحركة العمالية رغم ان تلك الحركة لم تكن بعد قد نضخت اشكال النضال السلمية ونصبت الشانق للقيادة النقائيين المناضلين وزوج في السجن بعد اخر منهم، وحاوالت آلة القمع الرأسمالي التموهية على جريمةها الكراه بالقاء تبعه ما جرى على العمال انفسهم ..

لقد نهضت جماهير الطبقة العاملة في امكان شتى معربة عن لغاتها مع العمال الامريكان ومعلمة فسيها وتمنيتها مع جرائم الرأسمالية المستغلة .. لقد دشن اول ايار رسوخ حقيقة النضال والتسود المشترك لعمال العالم ومدى الاعمية الحاسمة لتلاحمهم ووحدهم وتضامنهم



وجاء كسخر سئاسه الجديده التي يقوم على ان الارض المحتلة من قبل اسرائيل لفسه حاسه بالنسبه للجماهير العربية، لفسه لا يسعح ان نجعلها اي حاكم عربي مهما كان مولا في عقاله ومن هنا جاء كسخر لعدول اننا على استعداد لانعيد لكم فسخا من الارض العربية ولكن معاشل ذلك ما الذي يريد كسخر؟ معاشل اسروداد جزء من الاراضي التي احلت في حرب حزيران 67 يريد اولاً:

- 1 - اناهاء البندقيه الفلسطينية والثورة الفلسطينية.
- 2 - ضرب حركة الثورة العربية في الوطن العربي، في منطقة الخليج،

في اليمن، في اية منطقة تقوم فيها حركة الجماهير لتتصدى لمصالح امريكا

2 - ضرب تحالفنا مع المسكر الاشتراكي ليعيد المنطقة الى سيطرته الامبريالية ..
ان ما حصل في مصر شيب شكل فاطح مفرى الساسة الامريكية و التطفه .. وحول الدور السعودي وخطوره هذا الدور على قسمة الشعب العربي قال الرفيق الامين العام:
ان السعودية السند الاول لكسخر لتفقد هذه الخطه، ان السعودية تلعب دوراً حاسماً لصر فسخنا ونورتنا الملحه، وانه مهما كانت الدولارات السعودية تنسره فلن ننمنا ان نغول راننا كل وصحوح وصراخه، ان دور السعودية بعد حرب تشرين قد اكتف .. فطبت النطق حتى يود الفسح وسخر الارض فعاتت وفككت حطرت النطق ولم يعد الفسح ولا عادات الارض ..
واذا كانت السعودية تريد ان تكون في صف الجماهير .. وهذا مسحسبنا فالطريق التي ذلك واضح فهذا الجنوب وهذا الشعب الفلسطيني المسند للفن والتمسحه والغدا .. ولكن السعودية ذهب بانوالها الى التسود الامريكية والسوريه ..
وحول حركة التحرر الوطني العليده، قال الرفيق الامين العام: « ان جزءاً كبيراً من الحركة الوطنيه العليده قد اجرف في مؤامرة امريكا، ان الطبقة التي تكتم الان مسر لم يعد هي طبقة البرجوازية

لتحرير فلسطين: شعار: لتبقى راية الثورة مستمرة

النسور المسلح الممثل بحركة العاقوه الفلسطينيه شكل خاص وحركة التحرر الوطني العريه وهما شلتها التوريه المسلحه سكون عام ..
ان مؤامرة التسود الاسلاميه الراهنه لا تهدف الى ايجاد مخرج لا يسمي حالة النور والعراق المظلم في الشرق الاوسط واما هدفه وبالمرجه الاولى الى انها، الوضع الثوري الناجم عن تلك الحالة، انها ظاهره الكفاح المسلح التي مهدت لظهور مصالح الامبريالية وانظمه عملاتها ..
ولهذا فهم عازمون على ايجاد ذلك المخرج « النهائي » للقمع الفلسطينيه اي مخرج المصعب عن طريق انتاء كسخر فلسطيني رائد باسم دوله او سلطه فلسطينيه تكون بح رحمة اسرائيل والرجعه الاردنيه وبواقفه الامبرياليه على اساس القرار 242 الذي سبق ورفضته المادسه الفلسطينيه وهي كل الجهات .. طريق نضال الطبقيه الموحده الثوري وليس الاصلاح البرلماني والذي في قلب الامبرياليه ذاتها - فله الارباط على الجبهه العربيه رجمه للمؤمنه العسوقي ..
ان الحديث عن دولة او سلطه فلسطينيه سكون مطلقاً للتحرر، ما هو الا وهم مسرفي وخدعه تطوي على نتائج خطيره تسهدف جبر العاقوه الفلسطينيه تدريجياً وخطوره ان خطوه الى مستنقع المساومات والتراجع عن هدف التحرير الكامل لكل الارض الفلسطينيه ..
وانها لتوره مسمره
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
المكتب العمالي

الصغيره واما اصبح هي من الطغيان البرجوازية الكسره الحاربه والمعاريه، ان من فقد مصالعه والخصنيات عداد التسود وول عهد كسخر لتكتم في رفاص الشعب والطبقة العامله ..
ان النظام المصري سائر كليا ضمن هذا المخطط الذي يهوده كسخر تحالفا مع السعودية ..
ان الدولارات السعوديه تطبع ان تشرى الصحف والزعامات، ان نغفل، ان ناصر ولكنها لن تطبع ان تكون فاعله على نطم ارادة هذه الجماهير في التحرر الكامل لكل الارض العربيه ..

كيف نواجه المؤامرة الجديدة؟

لا يسعح الثورة الفلسطينيه ان تكون فاعله ومؤثره في منع المؤامرة ان استعرب التسود في انتهاج موقف اللاموقف، ويجب على الجماهير ان طالب منطه التحرر الفلسطينيه وموقف واضح ومحدد ومعلن، من هذه المؤامره ..
ان الجماهير لا يريد موقفاً عائناً وشاعرياً من نوع التدهنه شرعه، وان لا يلقى ان مسرف الرجمات العربيه منطه التحرر الفلسطينيه مثلاً شرعاً للشعب الفلسطيني ولكن المهم هو ان، يجب على السؤال المطروح هل يريد ان نذهب الى جيب ام ان جيب هو المؤامره؟

يقولون: لا اعتراف لا صلح لا لقرار 242 لماذا لا نقولون أيضاً لا مؤنصر جيب؟

ويجب على منطه التحرر الفلسطينيه ان يطي جواً واضحاً عن حق فريسيير المسر، اننا نعلم حق فريير المسر على اساس تحرير كمل وطننا ليس من منطلق فاشي، واما على اساس ان ميسرفيه كل اشياء الشعب الفلسطينيه، ونظميم الصهيونه، والقاصه الدوله والمجممع الديمقراطي على انصافها ..
يقولون لا يريد ان يحرر اصفافنا على الصعيه العاليه، ونحن نغول ان هذا النضال القائم على اساس التفكير العلمي والعامل على اساس الحق والعدل لا يمكن ان يحرر اصفافنا على الذي البعد ..
فيل عهد سنوات كان الشعب الفلسطينيه كما مهملاً لا يسمح به احد ولكنه من خلال نضاله خلال العشره سنوات الاخيره استطاع هذا الشعب ان يثبت وجوده وان يلقى، اذا كانت بعض القوى في هذه العره لا تطع ان سوعوب فخرنا لعقولنا فانها مسد حاله التسوديه وبعد النضال النضال المسر وبعد ان نبت حذارنا وفدنا على الحصاه والنضال المسلح رغم كل الصعوبات، فان الوضع العاليي سوف يسفر ويسدول كل هذه القوى - ان هذا الشعب كان الى ما قبل .. عام سكن الفسح والناصره وعكا والد وحما وان من حقه ان لا يسود الى اربحا ففسح او التي طوكروم واما التي كل تسير من ارض فلسطين ..
القمع العاقوه الفلسطينيه من جهتها ومن واحا ان عوم بدورها في اعقاب اللذبت والتسود الفلسطينيه، ان الجماهير لسب كما مهملاً ..
الوحده الوطنيه اساسيه، ولا نسب هذه الوحده الا على عود نضال مبني، والوحده الوطنيه في فنتام هي اوضح تجربه في الوحده الوطنيه ..
ان كل وحده وطنيه لا رافهاها نضال مبني داخل الوحده لا يمكن ان نجح .. ان الوحده الوطنيه يجب ان عوم على اساس وطني .. ان الوحده الوطنيه لا يمكن ان عوم على اساس مشروعات كسخر ..

ولا على اساس قرار 242، ان الوحده الوطنيه الفلسطينيه هي طريق واحد، طريق الرفض للمشاريع الاستسلاميه، الرفض للسويات الساسيه ..
حتما تفقد منطه التحرر الفلسطينيه موقفاً رافصاً للمؤامرات الامبرياليه، ونغول لا لمؤمر جيب وبهم حقوق الشعب الفلسطينيه على اساس التحرر الكامل للتراث الفلسطينيه فان الجبهه التسيبيه سكون جنده مغلماً متغيباً في منطه التحرر الفلسطينيه ..

العمل الجاد اليومي المسلح وتصعيد نضالنا السياسي والعسكري داخل الاراضي المحتلة

ان الهدف التسود تصيد الثورة والداخل حتى تترك حادثة كريسك ششونه اسبويسا، ونظن من جهايرنا في الارض المحتلة قوه نضال لاشغال المخططات الامبرياليه ..
ان نضالنا مربوط بحركة النضال العربي واننا يجب ان يكون للتسود الفلسطينيه رأي وموقف من كل فصاها النطقه العربيه ان الاتحاح مع النضال الوطني الاردني واجب وطني وسوري، ولرب النضال الضيفاني، والصله هناك .. ولليسان واجينا ان لا نغف مذكور الابدي من المؤامرات لنا لساخه اللبائيه من خصوصيه، ولن نفد مذكور الابدي امام المؤامرات والساحه اللبائيه .. فمن خلال الاحتام مع الحركة الوطنيه في لبنان يسعح ان نحسي الثورة في الساحة اللبائيه، واما فاننا نحسي اطالنا في الجولان ..
لنناضل من اجل الخروج من موقف اللاموقف
لنعمل حقاً من اجل تحديد موقفاً من قضيه تقرير المصير ..
لنعمل معاً من اجل ان يكون المجلس الوطني القادم، فرصه لوحده الشعب الفلسطينيه .. لننطق بعد ذلك لتجند كل انسان فلسطيني وعربي وتوسيع ضرباتنا لعدو الاسرائيلي في الداخل والخارج ..
ولنعمل على تعميق نضالنا السياسي ضد الاحتلال الاسرائيلي ..
لنعمل من اجل اقامه الجبهه الوطنيه الاردنيه الفلسطينيه ..
ولنعمل من اجل حمايه حركة المقاومة الفلسطينيه في لبنان ..
ولنعمل على دعم الموقف السوري طالما هو مستقر في القتال ..
لنطالب للثورة فلسطينيه بمواقف مسانده وفعاله .. من الجزائر واليمن والعراق ..
ولنحيي كافة القوى الثوريه التي رفقت مؤنمر جيب وعلى رأسها الجبهه الشعبيه لتحرير عمان والخليج العربي ..
ولنعمل على تشكيل جبهه قتال عربيه ..
ولنعمل على التقاط الكركات الشعبيه العربيه الجديده التي ستولد حتماً في الانطقه المستسلمه ..
لنستمر في حرب التحرير الشعبيه .. ولننزع الموقف الاميريكي، ولننزع علاقاتنا مع المسكر الاشتراكي كله على اساس حقنا في تصديق موافقنا بشكل مستقل، واتبات وجودنا بالفعل ..
نحبي نضال حركات التحرير في العالم ..
واخيراً عاشت الثورة الفلسطينيه بقيادة الطبقة العاملة الفلسطينيه ..
واخيراً عاشت الثورة العربيه بقيادة الطبقة العاملة العربيه ..
واخيراً عاشت الثورة العاليه بقيادة الطبقة العاملة العاليه ..